Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى خطبته: « **فليبلغ الشاهد منكم الغائب**»[1] وقال ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «**بلغوا عني ولو آية وحدثوا عني ولا حرج**»[2].

ولقد بينت سيرة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فضل التعلم وآدابه وحدوده، وفضل التعليم ومنزلته، وما يجب له من شروط، وما ينبغى له من آداب، وغالت بالعلم ورفعته مكانا عليا.

ومن أدب المعلم فى الإسلام كما جاء ذلك فى سيرة رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ أن يرفق المعلم بالمتعلم، ويأخذ بيده ويعامله معاملة الأب لولده مقتديا بالمعلم الأول رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الذى وصفه الله ـ تعالى ـ بقوله:

﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾[3].

وكان النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أرفق الناس بالمتعلمين، وأبعدهم عن التشديد والتعسير، والفظاظة، والغلظة، وهذا

(١) متفق عليه، أخرجه البخارى (كتاب العلم) باب: ليبلغ العلم الشاهد الغائب: ١/ ٣ ومسلم (كتاب القسامة) باب: تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال: ٣/ ١٣٠٦.

(٢) أخرجه البخارى بلفظ: «وحدثوا عن بنى إسرائيل ولا حرج» ٢/ ٢٥٨.

(٣) سورة التوبة، الآية: ١٢٨.